

فاعلية أنموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الاعدادية

في مادة المطالعة
الكلمه المفتاح (أنموذج الانتقاء)
البحث مستل من رسالة ماجستير

طالب الماجستير محمد صكب جلال الشمري

أ.م.د أميره محمود خضير

مديرية تربية ديالى / ثانوية سومر للبنين

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

Mohammed Sk 79@ gemil com

Am8r9a@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على (فاعلية انموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة). ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

١. ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج الانتقاء ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي.

أ- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة الفهم الاختبار البعدي

ب- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة السرعة في الاختبار البعدي .

ت- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة الدقة في الاختبار البعدي

٢. ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري المهارات القرائية القبلي والبعدي .

أ- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي .

ب- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي .

ت- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الدقة القبلي والبعدي .

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الاديبي في مدرستين من مدارس محافظة ديالى / قضاء بلدروز وقسمت العينة عشوائياً الى مجموعتين بواقع (٣٠) طالباً لكل مجموعة فكانت المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج الانتقاء من نصيب اعدادية بلدروز والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية من نصيب اعدادية الامام الزهري . وكافأ الباحث المجموعتين في متغيرات وهي. درجات الطلاب للعام الدراسي السابق والعمر الزمني للطلاب. والتحصيل الدراسي للوالدين. واختبار القدرة اللغوية . واختبار تنمية المهارات القرائية القبلي . وبعد تحديد المادة العلمية الواردة في كتاب المطالعة صاغ الباحث اهدافاً سلوكية بلغ عددها (٧٦) هدفاً واعد خطتين انموذجيتين الاولى وفقاً لأنموذج الانتقاء والثانية بالطريقة الاعتيادية .وقد درس الباحث المجموعتين بنفسه وفقاً للخطط التدريسية المعدة مسبقاً لهذا الغرض واستمرت التجربة لغاية ١٥ /١ /٢٠١٤ واطبق في نهاية التجربة اختباراً بعدياً في تنمية المهارات القرائية (الفهم . السرعة . الدقة) وتضمن اختبار مهارة الفهم اربعة اسئلة بواقع (٣٣) فقرة موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم . من نوع الاختيار المتعدد والتكملة والصواب والخطأ والسؤال المقالي ذات الاجابة القصيرة . اما مهارة السرعة والدقة فقد وضع الباحث معايير لقياس هاتين المهارتين اتصف بالصدق والثبات وبعد تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث وتحليل النتائج ومعالجتها احصائياً اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج الانتقاء على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وذلك لفاعلية انموذج الانتقاء . وفي ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج فقد اوصى بضرورة اعتماد انموذج الانتقاء طريقة فعالة في تدريس مادة المطالعة. واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مراحل دراسية اخرى.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث: - ان الضعف في المطالعه (القراءة) ظل مشكلة عالقة تشغل الكثير من القائمين في مجال التعليم والمعنيين في شؤون التربية ، لذلك بحثت فيها المؤتمرات وكتبت عنها الدراسات وعقدت من اجلها الندوات ، وقد نجم عن ذلك مجموعة من الحلول فلا زال تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف في المراحل التعليمية المختلفة وما زالت هذه المادة تعامل على انها غير اساسية ولم تعط اهتماما بالصورة القرائية لذلك اخذت الصيحات تتعدى في مؤسساتنا التربوية الشاكية من ضعف مستوى طلبتنا في القراءة والنطق وصلة سلامة العبارة (العزاوي، ١٩٨٨، ص١) ويضيف عاشور ومقداد ان الضعف في المطالعة (القراءة) يعود الى اسباب منها قلة اهتمام المدرس بدرس المطالعة وضعف قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها وقلة توسيع الانشطة في اثناء القراءة واعتماده على اسلوب نمطي متكرر وقلة قدرته على اىصال المادة الى المتعلم(عاشور ومقداد، ٢٠٠٩، ص٢٢٦-٢٢٧)

ويرى الباحث ان عدم الاهتمام في درس المطالعة في مدارسنا لا يلغى العناية الكافية لإبراز أثره في تعليم الطلبة ، وهذا ما أكدته جملة من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمهارات القراءة مثل . دراسة الأركي (٢٠٠٧) ودراسة الساعدي (٢٠١١) ودراسة الانصاري (٢٠١١) ومن خلال المقابلات التي اجراها مع مدرسي اللغة العربية توصل الى ان اهمال درس المطالعة يزداد في كافة المراحل الدراسية وخاصة في المرحلة الإعدادية ويتم تحويل درسها الى دروس اللغة العربية الاخرى وخاصة القواعد . وان مواضيع المطالعة جافة لتواكب التقدم الحضاري والثقافي في هذا العصر تتطلبه التربية الحديثة وخاصة انها لا تنمي المهارات القرائية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وهذا الأمر جعل الباحث يبحث عن نموذج من شأنه تنمية المهارات القرائية لدى الطلاب يساعدهم على تنمية مهاراتهم القرائية بعيدا عن التقليد ويطور تدريس مادة المطالعة وقد وقع الاختيار على نموذج الانتقاء لعله يساهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة المطالعة(القراءة) لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

ويلخص الباحث مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي هل لأنموذج الانتقاء فاعلية في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة ؟

ثانياً: أهمية البحث:- تعد التربية عملية تطبيع اجتماعي ينتج عنها اكساب الفرد الهوية الانسانية ، التي يتميز بها عن سائر المخلوقات الاخرى ، والتربية عملية نمو للفرد وهذا الفرد الذي يولد ضعيفا لا من الناحية الجسمية فحسب بل من الناحية الاجتماعية ايضا ، فهو محتاج الى عناية البالغين به وعن طريق هذه العناية ينمو الانسان من الناحيتين الجسمية والاجتماعية فالتربية تهتم في بناء شخصية الفرد وتعدده اعدادا جيدا يمارس بواسطتها سلوكه في اطار اجتماعي معين .(زاير وداخل ،٢٠١٣،ص١٧) كما تعد التربية عملية تنظيمية ناشطة لنظام مشاركة وتفاعل وتوافق نشاط الفرد على اساس الوعي الاجتماعي الذي هو الطريقة الوحيدة للتجديد وتكامل النماء الشامل للشخصية.(مارون ،٢٠٠٨،ص١٠) ويرى الباحث ان مهام التربية إنشاء جيل يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار في جميع النواحي في التعليم والتعلم ولا تتحقق هذه الاهداف إلا بوسيلة يمكن عن طريقها تحقيق هذه الاهداف وهذه الوسيلة هي اللغة وقد اشار إليها عزوجل في كتابه الحكيم قال تعالى ﴿ وَمَنْ أَيْنِيهِ

خَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ اسْمَكُمْ وَالْوَنُكْرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾

فاللغة هي رموز منطوقة او مكتوبة او كلتاها معا ، هذبها الانسان وصقلها يعبر عن حاجاته ومطالبه ولتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره ، وهي بهذه ضرورة لكل من الفرد والمجتمع ولغة كل أمة هي لسان حالها يعبر عن امالها وآلامها وطموحاتها وبواسطتها يحتفظ التراث العلمي الثقافي .(أبو الضبغات ،٢٠٠٧،ص٣٨)

واللغة هي قدر الانسان فلغة الانسان هي عالمه ، وحدود لغة الانسان هي حدود عالمه ، فهي ولاء وانتماء وثقافة وهوية ووطن وشخصية، فهي تحمل المجتمع في جوفها وتعبر عن ضميره وتشكل حياته وتوجه سلوك افراده وجماعاته ونظمه ومؤسساته (مدكور ،٢٠١٠،ص١٥) وتعد اللغة وسيلة التفكير وأداته ، إذ إنها نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الانسان من دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني.(الجبوري والسلطاني،٢٠١٣،ص٢٠٣)

وان الحديث عن اللغة واهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية خاصة ، لكونها لغة القرآن الكريم وهي من اللغات التي جذورها عميقة في التاريخ الانساني ، والحديث عن قدمها يقودنا إلى اراء متعددة فمنهم من يقول انها لغة (جبريل عليه السلام) وآخرون يقولون

لغة اهل الجنة مستشهدين بحديث رسول الله (ﷺ) أحبُّ العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧، ص٢٣)

ويرى الباحث ان اللغة العربية تميزت من غيرها من اللغات ، بما تحتويه من بلاغة وفصاحة وجمالية التراكيب . ومنها تشتق قواعد اللغة العربية والصرف وما تحتويه من جمالية الاصوات في حروفها عند النطق بها ولا يحدث هذا الا من خلال القراءة وان اول كلمة انزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) في قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (١)

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ العلق: ١ - ٥

والقراءة فرع من فروع اللغة العربية لها اهميتها فهي تمتاز عن باقي فروع اللغة العربية الاخرى بملازمتها الانسان في مراحلها التعليمية المختلفة ، وما بعدها فهي تساعد على النجاح في المواد الدراسية المختلفة ، زيادة على انها ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معانٍ وافكار . (الحلاق، ٢٠١٠، ص١٧٨)

والقراءة هي وسيلة التثقيف والتثذيب وكسب المعرفة وزيادة المعلومات بالاطلاع على المعارف والعلوم المختلفة كما انه لا يمكن ان يذكر ما للقراءة من دور في نمو المتعلمين اللغوي والثقافي مما يضيف الى مسؤوليات المدرس مسؤولية تكوين العادات الصحيحة لدى طلابه في القراءة وتشجيعهم على المداولة عليها لتنمية قدرتهم التعبيرية لفظا وكتابة . (أحمد، ١٩٨٣، ص١٠٨)

ويتفق الباحث مع الراي الذي يقول ان لكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب ان تعالج اثناء عملية التعليم ، ومعنى هذا ان اهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب تكون مشكلة في تعلمها ، وما يتصل بها من مهارات لغوية اخرى ولان تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج ، فان كل خطوة منها تعتمد على اكتساب المهارات الاساسية ودرجة الالمام بها ، والمدرسون مطالبون بالوقوف على تلك الفروق ومن ثمّ تنويع الانشطة . (البجة ، ٢٠٠٥، ص٦٩) وتبرز اهمية المهارات بانها تزيد من مستوى اتقان الاداء ، فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية ، والجودة ويستطيع المتعلم ان يتحسس تطوير ادائه ، وما يطرأ من تغير نحو الأفضل من التدريب والممارسة (الامين ١٩٩٢، ص٦٩).

ويرى الباحث ان المهارات لها اهميتها الكبيرة في كافة المراحل الدراسية، ويجب على المدرس العناية بها في كل درس من دروس المطالعة . وعند الحديث عن المهارات يستدرجنا الحديث على أهمية طرائق التدريس الحديثة الفاعلة .

وان ظهور طرائق التدريس الحديثة لم تأت مجرد ثورة على الطرائق التقليدية لقدمها بل جاءت كنتيجة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة واستجابة لظهور عدد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة اخرى . (ريان ، ١٩٩٩، ص ١٢٤)

كما ان هناك الكثير من النماذج التدريسية التي تستخدم في طريقة التدريس ، ومن هذه النماذج أنموذج الانتقاء وهو من النماذج الحديثة المهمة وتأتي اهميته في تحقيق المفهوم وتتبع صفاته لدى الطلبة وعن طريقة يمكن تحقيق المفهوم وتتبع صفاته لدى الطلبة وعن طريقة يمكن تحقيق المفهوم واكتسابه وتتبع صفاته لدى الطلاب (الزند، ٢٠٠٤، ص ٤١١) وفي هذا النموذج يتعرض الطلبة للأمثلة التي تؤلف المفهوم فضلا عن القاعدة التي بموجبها يتم تحديد ذلك المفهوم ، فتكوين المفهوم على وفق الانموذج يبدا دائما بعملية تصنيف الطلبة للأمثلة المنتمية التي تقدم له وعن طريقها يقوم بالكشف عن هذه الامثلة وتحديد المفهوم.(الازيرجاوي ، ١٩٩١، ص ٣٠٧) وفي هذا النموذج يقوم الطلبة والمدرس بإعطاء امثلة متعددة دون ان تصنف على انها امثلة موجبة (منتمية) او امثلة (غير منتمية) ويعنى الطلبة في هذا الانموذج بتسلسل الامثلة وذلك عن طريق انتقائهم للأمثلة التي ينوون الاستفسار عنها، وتظهر استراتيجية تحقيق المفهوم واكتسابه وتتبع صفاته لدى الطلاب (قطامي، ٢٠١٣، ص ٣١٩) وبناء على ما تقدم فقد اتخذ الباحث من فاعلية انموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة موضوعا لهذا البحث وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية لأنها مرحلة اعداد الطالب وتأهيله للمرحلة الجامعية. وان الطالب في هذه المرحلة ينمو ذكاؤه وتتسع آفاقه وخبراته فتغيره من حالته التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والاعمال في مرحلة الطفولة إلى حاله يتسع فيها الطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب الفعلية والانفعالية.(الالوسي واميمه، ١٩٨٣، ص ٢٣٩)

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته- يهدف البحث الى معرفة : فاعلية انموذج الانتقاء في تنمية المهارات القرائية لطلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة، من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج الانتقاء ومتوسط درجات طلاب المجموعة

الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة

الفهم البعدي.

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارة السرعة

البعدي

ت- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة

الدقة البعدي .

٢٠ ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي .

أ- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية الفهم القبلي والبعدي .

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية مهارة اسرعة القبلي والبعدي .

ت- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية مهارة الدقة القبلي والبعدي .

ث- **رابعاً: حدود البحث:** - يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية/الدارسة الصباحية

للمدارس في قضاء بلدروز، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، للعام الدراسي

(٢٠١٣ - ٢٠١٤).

خامساً: تحديد المصطلحات: أولاً : الفاعلية / لغةً : بانها من الجذر اللغوي (ف ع ل) وهي

مصدر صناعي من (اسم الفاعل) اي على جهة قيام الفعل، والفاعل المختار: هو الذي

يصبح أن يصدر عنه الفعل قصد وأراداه .(الجرجاني، ٢٠٠٥، ص١١٧)

اصطلاحاً : وهي إنها القراءة او الكفاءة التي يوصف فيها اداء معين طبقاً لمعايير مسبقة لتحقيق هدف أو فعل معين. (الدوري ، ٢٠٠٣، ص١٤)

ثانياً : الأنموذج: وهو مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي التي تتضمن اعداد المادة الدراسية (نشوان، ١٩٨٤، ص٣١٧)

ثالثاً : أنموذج الانتقاء Selection model : ويطلق عليه الأنموذج الانتقائي ، أو استراتيجية التفكير الانتقائي هو أنموذج تعليمي ، يتم عن طريق تعليم المفاهيم واكتسابها . (الازيرجاوي ، ١٩٩١، ص٢٠٧) (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٥، ص١٥١)

رابعاً : التنمية : لغةً : عرفها الرازي : بأنها ندى المال وغيره تنمي بالكسر (نماء) وقال الاصمعي (نمت الحديد مخففاً أي: بلغته على وجه الإصلاح والخير و) (نميته تنمية اي بلغته على وجه النميمة والافساد . (الرازي ، ١٩٨١، ص٦٨١).

اصطلاحاً : هي التطور والتقدم نحو الافضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغيرات والتحديات الحاصلة في المواقف التعليمية . (مدبولي ، ٢٠٠٢، ص٨٣).

خامساً : المهارة : لغةً : وهي الحذف في الشيء ، والماهر: الحاذق بكل عمل والجمع(مهرة)(ابن منظور - ج ٨ ، ٢٠٠٣، ص٥١٤) .

اصطلاحاً : بانها القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. (الحميد ، ١٩٨٦ ، ص٨٨)

سادساً : القراءة: لغة : قال تعالى في كتابة العزيز(ان علينا جمعه وقرآنه) اي قراءته ، ويقال قرأت الشيء قرآناً . جمعته وضممت بعضه الى بعض ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً اي القيته) (ابن منظور ، ٢٠٠٣، ص١٢٨)

اصطلاحاً : وهي عملية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة الحروف والحركات والضوابط الى معانٍ مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومه يتضح أثر ادراكها عند القارئ (معروف ، ١٩٨٥، ص٧٥)

سابعاً : المرحلة الاعدادية : هي ثلاثة صفوف دراسية تستقبل طلابها من بين من اتوا الدراسة في المرحلة المتوسطة ممن لا تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة وهم الطلبة الذين تتوفر لديهم الاستعدادات والقدرات التي تؤهلهم للإفادة من هذا النوع من التعليم . (وزارة التربية ، ١٩٧٧، نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢)

الدراسات المسابقة التي تناولت المتغير التابع (تنمية المهارات القرآنية)
الجدول رقم (٢)

ت	اسم الباحث سنة الدراسة مكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي					حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
			اداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	التكافؤ					
١	دراسة كاظم ٢٠٠٨ العراق	اثر استعمال النموذجي الانتقاء وقراب في اكتساب الفاهيم الاسلاميه وتنمية التفكير الناقد لدى طلابت الصف الرابع العام في مادة التزييه الاسلاميه س	اختبار قبلي	النموذج الانتقاء والنموذج قراب	اكتساب الفاهيم الاسلاميه ة وتنمية التفكير الناقد	اختبار بعدي للاكتساب ومقياس تفكير الناقد	٨٢	الاعدادية	١٢ اسبوع	١. تحليل التباين ٢. مربع كاي. معادلة تميز الفقرات. ٤. صعوبه الفقرات ٥. ارتباط بيرسون ٦. سبيرمان براون ٧. طشيقية	تفوق المجموعة التجريبية التي دراسة وفق النموذج الانتقاء على المجموعة التي دراسة وفق النموذج قراب والصياغة التي دراسة بالطريقة الاعتيادية (كاظم ٢٠٠٨، ص ١٧٦/٦	

الجدول رقم (٢) الدراسات المسابقة التي تناولت المتغير التابع (تنمية المهارات القرآنية)

ت	اسم الباحث سنة الدراسة مكانها	عنوان الدراسة	التصميم التجريبي					حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة والقائم بها	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
			اداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	التكافؤ					
١	دراسة الاركي ٢٠٠٧ العراق	معرفة اثر توظيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والا اتجاه نحو المادة	اختبار قبلي	توظيف المعجم العربي	تنمية مهارات المطالعة والا اتجاه نحو المادة	اختبار مهاري والا اتجاه نحو المادة	٦٠ طالبا	الاعدادية	١٢ اسبوع الباحث	١.الاختبار التالي لعينتين مستقلتين ولعيتين مترابطين ٢. معام ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية في المهارات كافة وذلك في مقياس الاتجاه ٢٠٠٧ (الاركي ٢٠٠٧ ص١٠٦)	

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي ، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته . ويعرف بانه عملية ضبط المتغيرات، وهو النمط الوحيد الذي يحاول بشكل مباشر أن يؤثر على متغير معين وهو الذي يفحص الفرضيات حول علاقة السبب بالنتيجة.(المنيزل والعنوم، ٢٠١٠، ص٢٠٩)

ثانياً: التصميم التجريبي:

بناء التصميم التجريبي يتضمن الاجراءات التي يستخدمها الباحث لاثبات الفروض التي يضعها، وتشمل هذه الاجراءات اختبار مجموعة الدراسة (العينة) وطريقة تصنيفها او تقسيمها وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يريد ان يقيس اثره، وتحديد زمان ومكان التجربة اعداد وسائل قياس كالاختبارات وغيرها . (عبيدات واخرون ، ٢٠١٠، ص٢١٨) لذلك اعتمد الباحث على احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) الاختبار القبلي والاختبار البعدي الملائم لظروف البحث فناء التصميم على ما مبين في الشكل (١).

الشكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار قبلي	أنموذج الانتقاء	تنمية المهارات القرائية	اختبار بعدي
الضابطة	اختبار قبلي	—————		

ثالثاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث مجموع المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية للبنين للدراسة النهارية في قضاء بلدروز التابعة لمديرية تربية ديالى (١٢) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

رابعاً: عينة البحث: وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم انتقاؤهم بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل الدراسة الاصلية . (داود وانور، ١٩٩٠، ص٦٧)

١- **عينة المدارس :** من متطلبات البحث الحالي اختيار المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة ديالى قضاء بلدروز للبنين وقد تم اختيار مدرستين قصديا وذلك للأسباب الأتية ١- تقارب المدرستين ٢- قربهما من سكن الباحث وهما اعدادية بلدروز للبنين وتمثل المجموعة

التجريبية والثانية اعدادية الامام الزهري وتمثل المجموعة الضابطة ، وذلك لعدم وجود شعبتين في مدرسة واحدة فتكونا ميدانا للبحث الحالي.

٢- **عينة الطلاب** : زار الباحث المدرستين ومعه كتاب تسهيل مهمة اجراء الدراسة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى ، اختار الباحث اعدادية بلدروز للبنين تمثل المجموعة التجريبية بـ (٣٢) طالبا واعدادية الامام الزهري للبنين لتمثل المجموعة الضابطة بـ (٣١) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) واستبعد الباحث الطلاب الراسبين من المجموعتين احصائيا واصبح عدد افراد العينة النهائي (٦٠) طالبا بواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)
يبين عدد أفراد العينة

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣١	١	٣٠

خامساً : التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية: لقد أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات ومنها :- ١-درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٢٠١٢-٢٠١٣) ٢- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ٣-التحصيل الدراسي للآباء ٤- التحصيل الدراسي للأمهات. ٥- اختبار القدرة اللغوية . ٦- اختبار تنمية المهارات القرائية (القبلي)

سادساً : أداة البحث: من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار مهاري يطبق قبلياً وبعدياً يستخدم لقياس المهارات القرائية (الفهم ، الدقة ، السرعة) استنادا إلى المادة التعليمية والأهداف السلوكية ، و لإعداد اختبار تنمية المهارات القرائية قام الباحث بما يأتي

✓ **مهارة الفهم :**

استخدم الباحث اختبارات الاختيار من متعدد واختبار التلمية والصواب والخطأ واختبار مقالي لصياغة فقرات اختبار مهارة الفهم ، عرض الاختبار على عدد من المحكمين والخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية (١-أ.د سعد علي زاير ٢- أ.د مثنى علوان الجشعمي ٣-أ. د عادل عبد الرحمن ٤- أ.م. د عبد الحسن عبد الأمير)واخذ الباحث بتوجيهاتهم وملاحظاتهم . ولأعداد اختبار مهارة الفهم اتبع الباحث ما يأتي .

١ - صياغة فقرات الاختبار

لصياغة فقرات الاختبار تم اختبار موضوع واحد فقط من كتاب المطالعة للصف الرابع الادبي وهو موضوع (حكايات الف ليلة وليلة وحكاية التاجر مع العفريت) وتم صياغة أربعة اسئلة وقد تكون هذا الاختبار من (٣٣) فقرة بواقع اربعة اسئلة فالسؤال الاول كان من اختيار المتعدد وتضمن (١٠) فقرات اختيارية في حين كان السؤال الثاني من نوع الاسئلة التكميل وتضمن (١٠) فقرات اختيارية في حين كان السؤال الثالث من نوع الصواب والخطأ وتضمن (١٠) فقرات اختبارية اما السؤال الرابع فكان من انواع الاسئلة المقالية ذات الاجابة المقيدة وتضمن ثلاث فقرات اختيارية .

✓ **تعليمات الاختبار :** ان من شروط الاختبار الجيد ان يتضمن تعليمات واضحة عن الاختبار والهدف منه . لذلك حاول الباحث تثبيت التعليمات في بداية الاختبار وقد تضمنت اسم المدرسة واسم الطالب والصف والشعبة واسم المادة والزمن الذي يستغرقه الاختبار وملاحظات حول الاختبار وتوصية بالإجابة عن الفقرات جميعا وان الفقرات التي لم يتم الاجابة عليها ستعامل معاملة الفقرات الخاطئة وكذلك تضمنت التعليمات درجة كل سؤال والدرجة الكلية ودرجة في ورقة الحقت بالاختبار

✓ **تعليمات تصحيح الاختبار :** تم صياغة اجابة نموذجية لكل سؤال ووزعت الدرجات على كل فقرة على وفق المعايير التي اعدت لقياس المهارة وتضمن الاختبار اربعة اسئلة ووزعت الدرجة على وفق الاتي لكل سؤال (١٠) درجات ، وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية للفهم (٤٠) درجة .

٢ - التطبيق الاستطلاعي للاختبار

ولتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الرابع الادبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (١٠٠) طالب موزعة على مدرستين وهما (اعدادية ابن ضيفان) و(ثانوية ثابت بن قرة) وتم حساب زمن الاختبار وجمع الزمن الذي استغرقه طلاب مدرسة واحدة وهم طلاب اعدادية ابن ضيفان والذي يبلغ عدد طلابها (٥٠) طالباً وقد تم حساب زمن الاختبار بالمعادلة الاتية

زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني +... زمن الطالب الاخير
 = زمن الاختبار -----

عدد الطلاب الكلي

وتبين ان زمن الاختبار هو (٤٥) دقيقة .

٣ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : قام الباحث بإجراء التحليل الاحصائي لتعرف على تلك الخصائص وعلى النحو الاتي :

١ - مستوى صعوبة الفقرات :

استخرج الباحث صعوبة فقرات الاختبار بواسطة تطبيق المعادلات الخاصة بها فتراوحت بين (٠,٤٨-٠,٧٧) وتعد الفقرة مقبولة وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث مستوى صعوبتها. ويشير بلوم (Bloom) ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تراوح مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) لذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسباً (Bloom1971p 90)

٢ - القوة التمييزية للفقرات :

عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث انها تنحصر بين (٠,٢٢-٠,٧٣) وهذا يعني فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة اذ يرى ابييل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فاكثر (Eble.1972.p40)

٣ - فعالية البدائل الخاطئة :

عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجد الباحث انها كانت بين (٠,٠٨-٠,٣٧) اي ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ؛ وبناء على ذلك ابقى الباحث البدائل دون تغيير.

٤ - صدق الاختبار:- لأجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على الاتي :

-الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري ان يكون الاختبار معد بشكل سليم من حيث صياغة الفقرات ولغتها وشموليتها للموضوعات الدراسية ، وبعد اتفاق مجموعة من الخبراء على صلاحية الفقرات الاختبارية لتحقيق ذلك كله يعد معياراً للصدق الظاهري للاختبار (Frgnson,1981.p,104) لذا عرض الباحث الاختبار بصيغته النهائية على

مجموعة من الخبراء اللغة العربية وطرق تدريسها ومنهم (أ.د.اسماء كاظم فندي ، أ.د.سعد علي زاير ، أ.د.مثنى علوان الجشعمي ، أ.د.حسن علي فرحان العزاوي) ، واعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) أعدها معياراً لصدق فقرات الاختبار فكانت نسبة اتفاقهم اعلى من هذه النسبة المحدده لذا يعد الاختبار صادقاً

٥- **ثبات الاختبار:** يدل ثبات الاختبار على الاتساق والاتفاق والدقة بين نتائجه في الحالات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار وعلى الافراد انفسهم.(دروزة،١٩٩٥،ص ١٨٣)، وعلى الرغم من انّ كل مقياس صادق لا يعد ثابتاً الا ان الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق او تام الصدق.(أبولبدة،١٩٨٠،ص٢٤٤) ولغرض الحصول على ثبات اختبار الفهم، استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ، اذ تقوم فكرة هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الدرجات لعينة الثبات على فقرات المقياس جميعاً، اذ تقسم المقياس على عددٍ من الاجزاء، يساوي عدد فقراته بحيث تشكل كل فقرة مقياساً فرعياً، مما يوضح معامل الثبات اتساق اداء الفرد من فقرة لآخرى، اي التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach,1970,p:298).

وتعدّ معادلة (ألفا كرونباخ) من الطرائق الشائعة الاستعمال في حساب معاملات ثبات الاختبارات النفسية، ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق او التجانس الداخلي (Homeogenity) بين فقرات المقياس.(عودة،٢٠٠٥،ص٣٥٤) وقد بلغ معامل الثبات معادلة (الفا كرونباخ) (٠،٩١) وهو معامل ثبات جيد،اذ يعد معامل الثبات الجيد اذا بلغ (٠،٦٧) فاكثر (النبهان ، ٢٠٠٤،ص٢٣٧) .

- **مهارة السرعة:** تم اختبار موضوع (حكايات الف ليلة وليلة حكاية التاجر مع العفريت) من موضوعات كتاب المطالعة للصف الرابع الادبي ليطلب من كل طالب قراءة الموضوع قراءة صحيحة وسريعة وقد تمثل اختبار مهارة السرعة القراءة في الخطوات الاتية:

- ١- حددت عدد كلمات النص (٧٩٤) كلمة. ٢- استعمال مؤقت (ساعة) ليتم ضبط الوقت في بداية القراءة وفي نهايته ليتم تدوين الوقت المستغرق في قراءة الموضوع لكل طالب . ٣- حساب الوقت المستغرق في القراءة . ٤- تقسيم الوقت المستغرق للقراءة على عدد الكلمات الكلي ليتم استخراج زمن قراءة الكلمات في الدقيقة الواحدة وفي الثانية الواحدة . ٥- اعتماد الزمن المستغرق لمتوسط قراءة كل طالب (كلمة / ثانية) كدرجة لقياس سرعة القراءة والتي تمثلت بـ (١٠) مهارات كما تم تثبيتها في ملحق الاختبار

التحصيلي وتم قياسها كالاتي . ١- قراءة كل طالب بمفردة للموضوع . ٢- تم اعتماد استمارة لتقييم اداء الطالب لهذه المهارة عن طريق اعطاء تقدير درجة لكل تقدير على اداء المهارة. (١٠)

✓ **مهارة الدقة :** في الوقت الذي يقرأ فيه الطالب ويسجل الوقت المستغرق في القراءة يتم تدوين مدى دقة الطالب اثناء القراءة على وفق معايير معينة وضع مقياس لهذا المعيار (جيد- متوسط - ضعيف) ويقابل هذا المقياس الدرجات (٢،١،٠) بحيث تكون الدرجة الكلية لهذا المقياس (٢٠) درجة ، وتم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية(١- أ. د سعدعلي زاير ٢- أ. د مثنى علوان الجشعمي ٣- أ. د عادل عبدالرحمن ٤- أ.م.د عبد الحسن عبد الأمير) وفي ضوء ملاحظاتهم أجري بعض التعديلات.

تطبيق الاختبار : تم استدعاء الطلاب الى غرفة الصف الفارغة اذ يقرأ الطالب الموضوع ويتم تدوين مهارة السرعة والدقة في ورقه خاصة يدون فيها اسم الطالب ثم يسلم له اختبار الفهم ويطلب من الطالب الاجابة عن فقراته بحيث لا يسمح للطالب الخروج من غرفة الصف الا بعد انتهاء جميع الطلاب من الاختبار حتى لا يحدث اي تسرب للاستئلة خارج الصف ، وقد طبق هذا الاختبار قبلياً وبعدياً على كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة وكان التطبيق القبلي في يوم واحد للمجموعتين وكذلك التطبيق البعدي .

سابعاً - تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الإجراءات الاتية . ١ - عند استكمال الباحث متطلبات اجراء التجربة وتحقيق التكافؤ وتحديد المادة العلمية بدا الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث بتاريخ ٩/١٠/٢٠١٣ بتدريس حصة واحدة اسبوعياً لمجموعتي البحث ، واستمر بتدريس المجموعتين خلال النصف الاول من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وانتهت التجربة بتاريخ ١٥ /١/٢٠١٤ .

نظم الباحث جدولاً قبل البدء بالتجربة من اجل توزيع حصة المطالعه على ايام الاسبوع فكان يوم الاربعاء هو اليوم الذي يدرس فيه مادة المطالعة لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة

٣- درس الباحث طلاب المجموعة التجريبية ب (انموذج الانتقاء) ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

٤- تم تطبيق الاختبار المهاري لمهارات الفهم . السرعة . الدقة في بداية التجربة ونهايتها وذلك يوم الاربعاء ٩ / ١٠ / ٢٠١٣ قبلياً وبعدياً يوم الاربعاء ١٥ / ١ / ٢٠١٤ .

سابعا : الوسائل الإحصائية:- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين .
٢. معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية
٣. معادلة صعوبة الفقرات المقالية
٤. معادلة التمييز .
٥. فعالية البدائل .
٦. معامل ارتباط بيرسون .
٧. معادلة سبيرمان براون .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج : توصل الباحث من خلال المقارنة بين نتائج التحصيل لمجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية الذي جرى تطبيقهما في نهاية التجربة وكذلك تفسير هذه النتائج على النحو الآتي.

✓ - عرض نتائج الفرضية الأولى: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون انموذج الانتقاء ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي. ومن هذه الفرضية تتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- مهارة الفهم : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون انموذج الانتقاء ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية اختبار تنمية مهارة الفهم البعدي. لمعرفة الفروق في اختبار تنمية مهارة الفهم بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند ظهور النتائج تبين أن هناك فروقاً بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طلاب المجموعة

التجريبية التي درست على وفق انموذج الانتقاء وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة الفهم لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج الانتقاء .

ب - مهارة السرعة: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون انموذج الانتقاء ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية اختبار تنمية مهارة السرعة البعدي. لمعرفة الفروق في اختبار تنمية مهارة السرعة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند ظهور النتائج تبين أن هناك فروقاً بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج الانتقاء وقد رفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٣١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة السرعة لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج الانتقاء .

ت - مهارة الدقة: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون انموذج الانتقاء ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية اختبار تنمية مهارة الدقة البعدي لمعرفة الفروق في اختبار تنمية مهارة الدقة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند ظهور النتائج تبين أن هناك فروقاً بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج الانتقاء وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٩٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة الدقة لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج الانتقاء .

٢- عرض نتائج الفرضية الثانية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي ، ومن هذه الفرضية الرئيسية تتفرع الفرضيات الفرعية الاتية :

أ - مهارة الفهم: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بي متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي ، لمعرفة الفروق في اختباري تنمية مهارة الفهم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ان هناك فروقاً بين طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج الانتقاء وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٥,١٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة الفهم لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج الانتقاء

ب- مهارة السرعة: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي. لمعرفة الفروق في اختباري تنمية مهارة السرعة القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وعند ظهور النتائج تبين ان هناك فروقاً بين طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج الانتقاء وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٤٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة السرعة لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج الانتقاء

ت- مهارة الدقة: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري تنمية مهارة الدقة القبلي والبعدي. لمعرفة الفروق في اختباري تنمية مهارة الفهم الدقة والبعدي للمجموعة التجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وعند ظهور النتائج تبين ان هناك فروقاً بين طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات القرائية ولصالح طلاب المجموعة

التجريبية التي درست على وفق انموذج الانتقاء وقد رُفضت الفرضية الصفرية ؛ لان القيمة التائية المحسوبة (٤,٥١٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اختبار تنمية مهارة الدقة لدى طلاب مجموعتي البحث على وفق متغير انموذج الانتقاء.

ثانياً: تفسير النتائج :- من خلال عرض النتائج السابقة يتضح الآتي :

١. تشير النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بانموذج الانتقاء على المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي وذلك لفاعلية انموذج الانتقاء.

٢. تشير النتائج الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبائي تنمية المهارات القرائية القبلي والبعدي. على المجموعة الضابطة .

ثالثاً: الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يلي :

١- ان انموذج الانتقاء يعطي للطلاب دورا هاما في العملية التعليمية ويكون لديهم تغذية راجعة للمعلومات السابقة التي درسوها .

٢- ان انموذج الانتقاء افضل من الطريقة التقليدية في تنمية المهارات القرائية لطلاب الصف الرابع الادبي .

رابعاً: التوصيات :- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث في ما يأتي :

١- اعتماد انموذج الانتقاء طريقة فعالة في تدريس المطالعة .

٢- تنظيم دورات خاصة لتدريب مدرسي اللغة العربية على استعمال النماذج والاستراتيجيات التدريس الحديثة ومن ضمنها انموذج الانتقاء .

خامساً: المقترحات:- استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية وعلى النحو الآتي :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مراحل دراسية اخرى .

٢- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتعرف على متغير الجنس.

Abstract**The Effectiveness of Eclectic Model in Developing Reading Skills for Preparatory School Students in Reading Subject****key word: Eclectic Model****Mohammed segab JaJal****Asst. Prof. Amira Mahmoud
Khudair****General Directory of Education
in Diyala/High school for Boys****A college education for the Sciences
Human / University Of Diyala****sumer**

The study aims at identifying (the effectiveness of eclectic model in developing reading skills for preparatory school students in reading subject). To achieve the aim of the study, the researcher has formulated three null hypotheses, which are;

1. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group who is taught by eclectic model and the control group who is taught by the traditional way in developing reading skills post-test.
 - a. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in comprehension skill post-test .
 - b. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in speed skill post-test .
 - c. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group and control group in correctness skill post-test.
2. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in reading skills in pre-test and post-test.
 - a. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in comprehension skills in pre-test and post-test.
 - b. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in speed skills in pre-test and post-test.
 - c. There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group in correctness skills in pre-test and post-test.

The sample of the study consisted of 60 pupils of fourth literary grade in two preparatory schools at Diyala Province / Baladruz. The sample is randomly chosen and distributed on two groups (experimental group and control group) in

the amount of 30 pupils for each. The experimental group is taught by eclectic model at Baladrz preparatory school, while the control group is exposed to the traditional way of teaching at Imam Al-Zahri preparatory school.

An equivalence has been done between the two groups in the number of variables including; (students' marks for Arabic language of previous year, chronological age, academic level of parents , language proficiency test , developing reading skills post-test.

After that, the syllabus of the course is stated in reading skills,42 behavioural objectives are formulated. The researcher designed two lesson plans, the first lesson prepared according to eclectic model, while the second one prepared according to traditional way. The two groups are taught by the researcher himself according to the lessons plan which are already preset for the purpose of the study.

The experimental study continued until / 4/2014 and the end of the experimental study, a post-test is applied in developing reading skills (comprehension, speed, correctness). Comprehension skill test contained four questions by 33 items distributed on the levels of the six levels of Bloom's Taxonomy such as multiple choices test, completing test, true and false and essay writing with a short answer. In speed and correctness skills, the researcher has developed standards for measuring these two skills characterized by validity and reliability, and after the application of the test on two groups and analyze the results statistically treated. The results showed the superiority of the experimental group that is taught according to the eclectic model on the control group which is taught by traditional way of teaching. In light of the findings of the study, the researcher has recommended on the necessity of adopting eclectic model as an effective method in teaching reading. As a complement to this study, the researcher suggested conducting a similar study of the current study deals with the other stages of schools.

المصادر

أولاً :- المصادر العربية

- البجة، عبد الفتاح حسن ، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية ط ٢ ، عمان الاردن ٢٠٠٥م
- ابن منظور، جمال الدين ابن مكرم .لسان العرب المجلد الخامس فصل (ي) جزء (ن) دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٣م
- ابو الضبغات ، زكريا السماعيل طرائق تدريس اللغة العربية ط ادار الفكر عمان الاردن ٢٠٠٧م

- ابو الهيجاء ،فؤاد حسن اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية ط٣ دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠٠٧م
- ابو لبدة سبع محمد ، مبادئ القياس والتقويم التربوي ط١ جمعية المطابع التعاونية عمان الاردن ١٩٨٠م
- احمد، محمد عبد القادر طرف تعليم اللغة العربية ط١ مكتبة النهضة العربية ١٩٨٣م
- الازيرجاوي ،فاضل محسن اسس علم النفس التربوي الموصل دار الكتب للطباعة والنشر عمان الارن ١٩٩٩م
- الألوسي ، جمال حسين وأميمة علي خان علم النفس التربوي والمراهقة جامعة بغداد العراق - بغداد ١٩٨٣م
- الامين ، شاكر محمود واخرون طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس لمعاهد اعداد المعلمين مطبعة المنير ط-ح بغداد العراق ١٩٩٢م
- الأركي سيف سعد محمود أثر توضيف المعجم العربي في تنمية مهارات المطالعة والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الرابع العام رسالة ماجستير غير منشوره جامعة ديالى كلية التربية ٢٠٠٧م
- الأنصاري حوراء عدنان خلف أثر أنموذج ثيلين في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة رسالة ماجستير غير منشوره جامعة ديالى كلية التربية ٢٠١١م
- الجبوري، عمران جاسم والسلطاني حمزة هاشم المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ط١ مطبعة دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٣م
- الجرجاني، الشريف علي بن محمد الشريف ابو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي كتاب التعريفات ط١دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ٢٠٠٥م
- الحميد هبة محمد عبد أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار ط١ دار صفا للنشر والتوزيع عمان الاردن ١٩٨٦م
- الحلاق علي سامي المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان ٢٠١٠م

- داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، انور حسين مناهج البحث التربوي مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد ١٩٩٠م
- دروزة افنان نظير علم التصميم والنظرية والقياس والتقويم مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي العدد ٤ جامعة اليرموك عمان الاردن ١٩٩٥م
- الدوري ، وصال محمد جابر فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين اطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ٢٠٠٣م
- الرازي ، محمدابن ابي بكر عبد القادر معجم مختار الصحاح طبعة جديدة منقحة اعدھا للنشر محمد محمد ثامر عمان الاردن ١٩٨١م
- ريان ،فكري حسن التدريس اهدافة واسسة واساليية تقويم نتائجة تطبيقاتة عالم الكتب القاهرة ١٩٩٩م
- زاير ، سعدعلي، وداخل سما تركي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ج١دار المرتضى للنشر والتوزيع بغداد العراق ٢٠١٣
- الزند ،وليد خضير التصاميم التعليمية ط١المملكة العربية السعودية ٢٠٠٤م
- العارف، سهلة ابراهيم نظام التعليم في العراق دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد ١٩٩٣م
- عاشور، راتب قاسم ومقدادي محمد فخري المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها واستراتيجياتها ط٢دار المسره للطباعة والنشر عمان ٢٠٠٩م
- عبيدات ، نوقات واخرون البحث العلمي مفهومة وادواته واساليية دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٠م
- العزاوي، نعمه رحيم النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري ط٣دار العلم للنشر والتوزيع ١٩٨٨م
- عودة احمد سليمان والقياس والتقويم في العملية التدريسية ط١المطبعة الوطنية ١٩٨٥م
- قطامي ، يوسف النظرية المعرفية في التعليم ط١مطبعة دار المسرة للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٣م
- مارون، يوسف طرائق التعليم بين النظرية والممارسة المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان ٢٠٠٨م

- مدبولي، محمد عبد الخالق التنمية المهنية للمعلمين العين دار الكتاب الجامعي الامارات ٢٠٠٢م
- مذكور، علي احمد طرق تدريس اللغة العربية ط٢دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة مصر ٢٠١٠م
- مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود طرائق التدريس العامة ط١دار المسره للنشر والتوزيع والطباعة عمان الاردن ٢٠٠٥م
- معروف، نايف محمود خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ط١ النفائس بيروت ١٩٨٥
- الساعدي أحمد جاسب يوسف أثر استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية ابن رشد ٢٠١٠م
- المنيزل، عبدالله فلاح والعتوم عدنان يوسف مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ط١ اثراء للنشر والتوزيع عمان الاردن ٢٠١٠م
- النبهان، موسى اساسيات القياس في العلوم السلوكية دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٤م
- نشوان ، يعقوب يوسف اتجاهات معاصره في مناهج واساليب وطرق تدريس العلوم دار الفرقان عمان الاردن ١٩٨٤م
- وزارة التربية : الجمهورية العراقية : المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية : إعداد مديرية الشؤون القانونية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٩م .

ثانياً :- المصادر الأجنبية

- Bloom, penjamin S & others , 1971 Hand , on from ativeanad.summative Eraluation of student M C crom Hill ,New York.
- -Eble .R.lessentlals of edusatonal measurement englwood sliffs new jersy 1972.
- -Frgnson , berorge.A.statistical Analy sisin psychological and Education (5 th ed) New York mccraw Hill , 1981.